

نشرة أخبار سوريا- تحرير خربة يبلا قرب سحم الجولان بريف درعا من تنظيم الدولة، وحريق هائل يلتهم عشرات الخيم في مخيم ديريك للاجئين السوريين جنوب تركيا - (26_3_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 26 مارس 2016 م
المشاهدات : 4031



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

24 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في درعا، وثار درعا يحررون خربة يبلا بين بلدي سحم الجولان وجلين بريف درعا من تنظيم الدولة، ويقتلون عدداً من قوات الأسد بريف دمشق، بالمقابل، مجلس محافظة ريف دمشق يوجه رسالة لحجاب بخصوص جنيف، أما في الشأن الإنساني: حريق هائل يلتهم عشرات الخيم للاجئين السوريين في مخيم ديريك جنوب تركيا، من جهتها.. أمريكا تنفي كلام موسكو وتؤكد أن موقفها من بشار الأسد لم يتغير!.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

24 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم السبت 24 شخصاً معظمهم في درعا، ومن بين القتلى 4 أطفال وامرأتان. وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي: في درعا قتل 11 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، وفي حلب قتل شخصان، كذلك في دير الزور قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد، وفي حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في حلب، تعرضت قرى تل ممو وبانص وهوبر لقصف بقذائف المدفعية الثقيلة، واستهدفت قوات الأسد أطراف مدينة عندان وأطراف بلدة حيان بقذائف المدفعية الثقيلة، أما في حمص، فقد أغار الطيران الحربي الروسي ومروحيات الأسد والتي فاقت الـ "300" غارة على مدينة تدمر، وتعرضت قرية تيرمعة لقصف بقذائف الهاون والأسطوانات المتفجرة والرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد، وفي حماة، تعرضت أحياء مدينة مورك لقصف صاروخي، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد منازل المدنيين في بلدة الياودة بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة.

عمليات المجاهدين:

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات منطقة المرج في الغوطة الشرقية، حيث تسعى قوات الأسد للسيطرة على منطقة بالا الاستراتيجية لفصل بلدات في الغوطة والسيطرة على طريق الإمداد الوحيد لها، وجراء ذلك تمكنت قوات الأسد بالأمس من الوصول لمنطقة مزارع بالا ووصلت لكتيبة بالا الاستراتيجية ليغدو الطريق العام تحت مرمى قناصة الأسد، قبل أن يعاود المجاهدون بهجوم معاكس استعادوا خلاله السيطرة على المزارع وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر الأسد.

قتل ثلاثة من عناصر قوات سوريا الديمقراطية في حلب:

أحبط المجاهدون محاولة تقدم قوات الأسد على جبهة بلدتي السنابل وأبو رويل بالريف الجنوبي، وقتلوا ثلاثة من عناصر قوات سوريا الديمقراطية على جبهة حي الشيخ مقصود، وأطلقوا سراح مدني اعتقله عناصر الأسد وأجبروه على وضع السواتر في خطوط الجبهة الأمامية بمدينة حلب.

صمود للمجاهدين في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة مجموعة من قوات الأسد التقدم على إحدى نقاط تمركزهم في محيط بلدة الفوعة الموالية شمال إدلب، وأجبروها على التراجع، وذلك بعد اشتباكات بين الطرفين سقط على إثرها قتلى وجرحى من قوات الأسد.

تقدم للمجاهدين في درعا:

سيطر المجاهدون على خربة يبلا بين بلدتي سحم الجولان وجلين، بعد معارك عنيفة مع لواء شهداء اليرموك المباع لتنظيم الدولة.

المعارضة السياسية:

الشعب السوري يريد حلاً دائماً في سورية:

أوضح عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أسامة تلجو أن الشعب السوري يريد

حلاً دائماً في سورية، ولن يرضى بحلول مؤقتة أو جزئية، مضيفاً أن مصير بشار الأسد بات محتوماً بالرحيل وسيعرف ذلك مع بدء الجولة القادمة من المفاوضات، وأشار تلجو في تصريح خاص إلى أن "النظام ما زال يراوغ لكسب المزيد من الوقت والمماطلة، لكنه لن ينجح في ذلك"، لافتاً إلى أن الشعب السوري يصر على رحيل الأسد وتحقيق انتقال حقيقي في سورية، واعتبر عضو الهيئة السياسية أن النظام يتهرب من المفاوضات المباشرة، ووفده يتهرب من مناقشة أي انتقال سياسي في سورية بسبب تمسكه بشار الأسد على حساب أرواح السوريين الذين عانوا طويلاً من الإرهاب.

الکرد السوريون هم جزء عضوي وأصيل من الثورة السورية:

أكد عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عقاب يحيى على أن الكرد السوريين هم جزء عضوي وأصيل من الثورة السورية منذ انطلاقتها في آذار 2011، وليسوا مجرد شركاء فيها، حيث كان شباب الكرد من السباقين إلى تسيير التظاهرات وقيادتها في أغلب المدن السورية لاسيما المدن التي يقطنها الكرد السوريون، وأشار يحيى إلى محاولات نظام الأسد المستميتة استمالة الكرد للوقوف إلى جانبه، أو على الأقل تحييدهم عن مسار الثورة، إلا أن كل إغراءات النظام لم تجد نفعاً، والشريحة الأكبر من الكرد رفضوا تلك الاستمالات، كما أكد يحيى على أن الكرد مكون أصيل من مكونات الشعب السوري، وسوف يتمتعون بكل حقوقهم القومية في سورية الجديدة أسوة بباقي مكونات الشعب السوري من عرب وتركمان وآثوريين، مشيراً إلى أن أي تصريح من أية جهة كانت يتجاوز هذه الحقائق أو يناقضها لا يخدم المصلحة الوطنية ككل، ولا يخدم أهداف الثورة السورية، وأضاف يحيى إن الثورة السورية خرجت منذ اليوم الأول لتطالب بالحرية لكل السوريين، الذين رفعوا من البداية شعار "واحد واحد الشعب السوري واحد"، وسورية تفتخر بتعددتها القومي والثقافي والديني، وستكون سورية المستقبل خالية من الشموليات ودولة لكل المكونات.

مجلس محافظة ريف دمشق... يوجه رسالة لحجاب بخصوص جنيف:

وجه مجلس محافظة ريف دمشق رسالة للدكتور رياض حجاب رئيس الهيئة العليا للمفاوضات بخصوص موقف محافظة ريف دمشق من محادثات جنيف وخصوصاً ما يتعلق بأولوية الملف الإنساني وعدم التزام نظام الأسد بالهدنة، وجاء فيها: إن مجلس محافظة ريف دمشق يؤكد على موقفه المتمثل بضرورة إنجاز الملف الإنساني بينوده الثلاث (وقف القصف، فك الحصار، وإطلاق سراح المعتقلين)، كما أشار إلى أن تهرب نظام الأسد من هذا الاستحقاق يعني أنه غير جاد بالحل السياسي، وأضاف: إن المجتمع الدولي الذي عجز حتى الآن عن إدخال المساعدات إلى كل المناطق المحاصرة لا نعتقد أنه قادر على إلزام نظام الأسد بالسير في عملية انتقال سياسي ذات مصداقية، مؤكداً على ضرورة إلزامه بقرار مجلس الأمن (2254)، وأشار إلى أن المساعدات التي دخلت إلى بعض المناطق لا تشكل إلا نذرا يسيرا من الحاجة الفعلية الشهرية، مضيفاً إن قوات الأسد تشن حملة همجية بكل أنواع الأسلحة وبإسناد الطيران الحربي لاجتياح منطقة المرج بالغوطة الشرقية وتستفيد من التزام فصائل الثورة بقرار مجلس الأمن واحترامها للهدنة بتركيز وضغط عسكري هائل لكسب المزيد من الأراضي وفصل قطاع المرج عن الغوطة الشرقية بهدف إحكام الحصار عليها بدلاً من رفعه، وطالب جميع الدول الراعية للعملية السياسية بضرورة وقف الحملة الهمجية لنظام الأسد على منطقة المرج والتي إن استمرت سوف تؤدي ليس إلى انهيار الهدنة وحسب وإنما إلى انهيار العملية السياسية برمتها.

نظام أسد:

رأس النظام السوري يكذب وسائل إعلام مليشيا حزب الله:

سارع رأس النظام السوري، إلى نفي ما نقلته وسائل إعلام تابعة لـ مليشيا "حزب الله" اللبناني، عن لسانه، وقال فيه إنه "لا رهان على حل سياسي مع هذه المعارضة"، كما نقلت بعض وسائل إعلام "حزب الله"، وأضافت نقلاً عن الأسد: "الحوار مع

هؤلاء لن يجدي، ولا رهان كبيراً على الحل معهم"، وكانت صفحة "رئاسة الجمهورية" على فيسبوك، قد نشرت يوم الجمعة، نفي الأسد لما نقل عنه في لقاءه وفداً، مما يعرف بـ"الأمانة العامة للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة". ثم قامت الوكالة الرسمية "سانا" بنشر النفي في اليوم نفسه بقولها: "نفت رئاسة الجمهورية ما نقلته بعض وسائل الإعلام" من كلام "منسوب" إلى الأسد، وأكد بيان الأسد الرسمي الذي ينفي فيه ما سرّبه "حزب الله"، نقلاً عن لسانه أن ما يقوله الأسد يتم نقله فقط عبر "مؤسسة الرئاسة" وليس عبر "ضيوف أو زوّار".

الوضع الإنساني:

حريق هائل يلتهم عشرات الخيم في مخيم ديريرك للاجئين السوريين جنوب تركيا:

شب حريق كبير في مخيم للاجئين السوريين في مخيم ديريرك جنوب تركيا أسفر عن احتراق العشرات من الخيم وسقوط شهداء وجرحى بين النازحين، وقال ناشطون إن الحريق التهم 26 هنكاً مخصصاً للسكن بشكل كامل بعد اندلاع النيران في أحد الهنكارات وامتداده بشكل كبير لم يستطع النازحون إخماده، ما أدى لاستشهاد طفلين حرقاً وإصابة ثلاثة أشخاص بحروق كبيرة نقلوا للمشافي الطبية في المنطقة، ويضم مخيم ديريرك أكثر من سبعة آلاف نازح سوري أمنت لهم الحكومة التركية المخيمات لإقامتهم وتقديم لهم جميع الخدمات اللازمة لإقامتهم.

معاناة إنسانية للأهالي بحماة وإدلب وحركة نزوح في دعا:

يعاني أهالي حماة وإدلب من رفع أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية بشكل كبير من قبل التجار بحجة ارتفاع سعر الدولار، وفي درعا، تشهد بلدتا سحم الجولان وحيط حركة نزوح كبيرة للأهالي نحو الوديان والطرق الوعرة، وذلك بعد مطالبة "شهداء اليرموك" بإجلاء المنطقة من المدنيين، من جهة أخرى، أعلنت مديرية الصحة الحرة بدرعا وبالتعاون مع الأمم المتحدة ووزارة الصحة بالحكومة السورية المؤقتة عن بدء حملة جواله في عموم المحافظة لتلقيح الأطفال حتى عمر 5 سنوات.

نزوح ثلاثين عائلة من تدمر إلى إدلب السورية:

نزحت في الأيام الثلاثة الأخيرة، أكثر من ثلاثين عائلة، من مدينة تدمر شرق مدينة حمص وسط سورية، إلى مناطق بمحافظة إدلب، بسبب ارتفاع حدة الصراع في المنطقة، على الرغم من المخاطر الأمنية في الطريق، وقال مصدرٌ من "تنسيقية مدينة تدمر" المعارضة، إن "تصاعد حدة المواجهات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، ومسلحي تنظيم الدولة من جهة أخرى، وازدياد القصف الجوي والصاروخي على المدينة، أدباً إلى نزوح معظم سكان المدينة، باتجاه مدينتي دير الزور والرقبة شرقي سورية"، وبيّن أن استهداف طائرات النظام والطائرات الروسية لطريق تدمر - دير الزور، بمئات الضربات الجوية، أجبر المدنيين على تغيير وجهتهم إلى ريف محافظة إدلب، عبر ريفي حلب الشرقي والشامي، مضيفاً أن عدد العائلات الواصلة إلى المحافظة بلغ أكثر من ثلاثين، فيما لا تزال العديد من العائلات الأخرى في الطريق، وأشار المصدر نفسه إلى أن العائلات تسلك في رحلتها، صحراء موحشة واسعة، وطرقاً خاضعةً لتنظيم الدولة وأخرى للنظام، إضافةً إلى فصائل المعارضة، و"وحدات حماية الشعب" (الكردية).

المواقف والتحركات الدولية:

واشنطن: ورقة دي ميستورا تشير إلى تحول في موقف النظام:

قال مبعوث الولايات المتحدة الخاص لسوريا "مايكل راتني" في بيان حول مفاوضات جنيف إن ورقة دي ميستورا تشير إلى تحول في موقف النظام لمصلحة المعارضة السورية، نافياً ما زعمه مسؤول روسي من "تفهم" واشنطن لعدم بحث مصير

الأسد حالياً، وأكد رانتي، أن الورقة التي قدمها دي ميستورا لا تشكل اتفاقاً بين الهيئة العليا والنظام، إلا أنها تمثل خطوة إيجابية وتصيب في صالح المعارضة، مضيفاً أن النقاط الواردة فيها تفسح المجال أمام مطالب الشعب السوري والفصائل الثورية دون التفريط بثوابت الثورة، أو فرض أي نوع من أنصاف الحلول، وشدد مبعوث الولايات المتحدة الخاص لسوريا على أن "هذه النقاط لا تمثل مرجعية جديدة للمفاوضات، وليست خارطة طريق لما سيحدث، إنما مجموعة مبادئ يمكن أن تسترشد بها العملية"، وتابع، أن واشنطن كانت واضحة جداً بأن المفاوضات ستتناول القضية الجوهرية المتمثلة بالانتقال السياسي، وأن الانتقال السياسي الذي نتحدث عنه ليس شيئاً غامضاً، وإنما هو انتقال بعيد عن بشار الأسد، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة ستواصل وقوفها إلى جانب الهيئة العليا للمفاوضات في جنيف دعماً لمطالبها المشروعة.

أمريكا تنفي كلام موسكو وتؤكد أن موقفها من بشار الأسد لم يتغير:

نفى البيت الأبيض ما كانت وكالة "إنترفاكس" الروسية للأنباء قالتها عن قبول أمريكي بعدم مناقشة مستقبل بشار الأسد في الوقت الراهن، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "جون كيربي" السبت "أي كلام عن تغيير وجهة نظرنا بالنسبة لمستقبل الأسد هو غير حقيقي، الأسد فقد شرعيته بالحكم ونحن لم نغير موقفنا بهذا الشأن"، وجاء كلام كيربي بعد نشر وسائل الإعلام الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي "سيرغي ريبكوف" قوله إن الولايات المتحدة تفهمت موقف موسكو بأنه ينبغي عدم مناقشة مستقبل بشار الأسد في الوقت الراهن، ونقلت الوكالة عن ريبكوف قوله تعليقاً على نتائج زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لروسيا "إلى حد بعيد .. العملية السياسية الحالية أصبحت ممكنة لأن موسكو وجدت تفهماً في واشنطن - على المدى البعيد - لموقفنا الأساسي بأنه ينبغي ألا تطرح قضية مستقبل الرئيس السوري على جدول الأعمال (بالمفاوضات) في المرحلة الحالية"، وكان بعض المراقبين قد رجحوا توصل الطرفين الأمريكي والروسي لتنازلات متبادلة، حيث تقوم روسيا بالضغط على بشار الأسد للبدء بمباحثات حول "الانتقال السياسي" مقابل قبول أمريكي بتأجيل البحث في مستقبله حالياً.

وزير لبناني: الارتباط بين الإرهاب والنزوح السوري لا يمكن فكّه:

اعتبر وزير الخارجية اللبناني "جبران باسيل" أن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" هي تفصيل من ضمن المقاربة الدولية لموضوع النازحين السوريين، حيث لفت باسيل خلال مؤتمر صحفي عقده في منزله بالبترول إلى أن "النزوح هو رافد أساسي لتغذية الإرهاب واعتبر أن إعادة إعمار نهر البارد على أهميته ليس أولوية اليوم"، وفي معرض رده على موضوع الهبات التي يتعهد بها المجتمع الدولي لمساعدة دولة لبنان على تحمل "عبء النزوح السوري"، قال الوزير اللبناني: يعدوننا بالمساعدات الفعلية ويأتون لإعطائنا القروض، لافتاً إلى أن "بعض الدول عمدت إلى إغلاق الحدود أمام النازحين على رغم من توقيعها اتفاقيات دولية"، وأضاف باسيل "أنه لا يمكن فكّ الارتباط القائم بين الإرهاب والنزوح السوري، كما لا يمكن إغفال الوقائع التي تجري في لبنان لإرضاء بعض الذين يأتون للمتاجرة بحقوق الإنسان"، منوهاً إلى ضرورة اتخاذ إجراءات أحادية سيادية لتخفيف أعداد النازحين ومحدراً من خيار التوطين، وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أشار باسيل إلى أن "نتائج وقف الأعمال العدائية وإدخال المساعدات يجب أن تكون فورية وتبدأ بعودة النازحين، وعزى سبب عدم التوصل إلى ذلك "لبعض الجهات الدولية التي تسعى إلى إبقاء السوريين داخل لبنان"، وكذلك صمت بعض المسؤولين اللبنانيين على الواقع لأسباب داخلية مذهبية وفتوية وحتى لأسباب على علاقة بالانتخابات السورية.

آراء المفكرين والصحف:

صواريخ نصرالله بحراسة بوتين:

أحمد عياش

في زمن التحضير للحل السوري الذي أعلن عنه وزير الخارجية الأميركي جون كيري بعد لقاء الأربع ساعات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يبدو أن الانضباط في المرحلة الممتدة حتى آب المقبل لكتابة مسودة دستور جديد لسوريا سيضم "حزب الله" كي لا يقدم على أية خطوة من شأنها تعكير صفو هذا الحل. وبالطبع فإن مسرح هذا الانضباط سيكون الحدود مع إسرائيل من الناقورة شمالاً حتى مرتفعات الجولان السورية المحتلة شرقاً. رب قائل إن هذه المعطيات تتهاوى أمام ما أعلنه الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله في المقابلة التي أجراها معه قبل أيام غسان بن جدو في قناة الميادين وهدد فيها بقصف المفاعلات النووية الإسرائيلية ورد تل أبيب بالشكوى التي رفعها مندوبها إلى مجلس الأمن الدولي.

ولم تكن صدفة أن ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان سيفريد كاغ حذرت قبل أسابيع بعد زيارتها إيران من مغبة حرب جديدة مع إسرائيل، وبدوره سمع أعضاء الوفد النيابي الذي زار واشنطن أخيراً تحذيرات مماثلة، هل من وظيفة محددة لتهديدات نصرالله في وقت لا يزال فيه متورطاً في الحرب السورية؟ أوساط متابعة لأوضاع "حزب الله" وضعت مقابلة الأمين العام للحزب وتهديداته لإسرائيل في خانة استنهاض جمهوره الذي يرزح تحت ضغوط كبيرة بسبب الأكلاف البشرية الجسيمة نتيجة المشاركة في الحرب السورية.

خلال لقائه الأخير مع وزير الخارجية الأميركي مازح بوتين ضيفه قائلاً: "ماذا يوجد في حقيبتك؟ هل هو المال لكي تساوم أفضل معنا؟" في ظل هذا الصفاء من المزاج الروسي لا أحد يشك في أن الصواريخ التي يهدد بها نصرالله إسرائيل هي خارج حقيبة بوتين الذي يتكفل بحراستها في زمن المفاوضات تحضيراً لزمناً قبض الأثمان. (النهار اللبناني)

أسماء ضحايا العدوان الأسيدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

إبراهيم حامد البردان - درعا

إبراهيم قاسم مسالمة - درعا - درعا البلد

علي الحاج علي - درعا

أحمد محمد عطية الحاج علي - درعا

محمد زاهر سليمان الدخل الله - درعا - تسيل

زين زاهر سليمان الدخل الله - درعا - تسيل

زاهر سليمان الدخل الله - درعا - تسيل

نوار أحمد محمد القرفان - درعا - تسيل

شام محمد السعيد - درعا - داعل

حمزة محمد السعيد - درعا - داعل

مختار أحمد العريفي - دير الزور

عادل المناع - دير الزور - القورية

زهرة الفيحان - الرقة

محمد عبد الله الراشد - الرقة

محمود بسام درويش - ريف دمشق - جسرين

محمد ياسين السليك - ريف دمشق - دوما

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- زمان الوصل
- أورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- العربي الجديد
- عكاظ السعودية
- النهار اللبناني
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: